



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية التربية
قسم العلوم التربوية
والنفسية

م | مستوى الارهاب النفسي لدى طلبة الجامعة

اعداد الطالبة
إيناس علي انتيش

اشراف
أ.م.د.خالد ابو جاسم

الفصل الاول

- 1 – 1 مشكلة البحث
- 1 – 2 أهمية البحث
- 1 – 3 أهداف البحث
- 1 – 4 حدود البحث
- 1 – 5 تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث:

الارهاب هو نوع من السلوك الاجرامي الذي يختلف عن الانشطة الاجرامية وله اهداف سياسية وهو عمل عنيف يشكل أعتصاباً للكرامة الانسانية (الحكرة 1983، ص:15) ومن اهم الاساليب التي تستخدمها الجماعات للتأثير في اعضائها هي اي حالة اغماد الجماعة وذلك من خلال قطع علاقة العضو بأسرته واصدقائه بشكل وقائي وتنمو حالة من اغتراب المرء عن كل ماكان يمثل حياته السابقة يشعر بعدم امكانية البقاء بعيداً عن الجماعة ويتيح ظهور هذا الشعور قيام حالة من الفرع والخوف من فقدان الجماعة وفقدان قيمتهم وعطفهم اذا ما قام يفعل شيء غير مرغوب فيه وتعمل يراجع الكثير من الجماعات ذات الاهداف المختلفة على الالتقاط بالعضو في حالة من الانشغال الدائم. ولا يخفى ان الاجواء الارهابية المفزعة وما يرافقها من قلق ورعب واضطراب التي لا تستثنس احداً ولاسيما الاطفال والمراهقين ففي داسة قدمتها جامعة كنساس غالوب للمدة من 2001 – 2004 على عينة شملت اكثر من الف طفل وشاب من "23" مدرسة جنوب شرق الولايات المتحدة الامريكية عن الارهاب والاختطاف كونها تمثل واحدة من مجموع "20" نوع من مخاوف الاطفال والشباب اظهرت النتائج ان "الارهاب والاختطاف" على رأس تلك المخاوف في القائمة تلتها "المشاركة في حرب" ثم "تعرض الى هجوم مسلح" وفي الصدد نفسه اشار دوان كانتور بروفيسور بجامعة (ويسكونسون- ماديسون الامريكية) ان الاطفال يمكنهم في سن الثامنة التمييز بين الحقيقة والخيال (شبكة النبا المعلوماتية 3:2009).

ومن خلال مشاهداتي لزملائي وجدت ان شبه منهم لديهم حالة من الارهاب النفسي قد يكون من الادارات الجامعية او من يخص الاساتذة التهديد بالدرجات تولدت لدي فكره البحث عن الارهاب النفسي والسؤال هو ما علاقة الارهاب النفسي داخل الجامعه؟

ثانياً: اهمية البحث:

تعد ظاهرة الارهاب من اخطر الظواهر النفسية والاجتماعيه والسياسيه التي تهدد كيان الانسانيه وهي ظاهره شموليه مركبه شغلت بال رجال الدين والسياسه وعلماء النفس والاجتماع والقانون على مر التاريخ كونها تمثل اعمالا من طبيعتها اثاره الخوف والاحساس والشعور بالرعب والارتعاد من خطر وشيك قائم يهدد الانسان في صراعه من اجل البقاء.

ويحدثنا التاريخ الاسلامي ان اكثر الناس تعرض لصفوف الارهاب من خوف وذكر وتهديد وسجن وتعذيب وقتل وتهجير هم الانبياء فعند ارتداد بني اسرائيل اخذو يعذبون الانبياء ويقتلونهم كما في قوله تعالى ((ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق الذين يامرون بالقسط من الناس فيبشروهم بعذاب اليم)) (ال عمران:21)

وغيرها من الايات القرانيه التي بينت تعرض الانبياء للخوف والرعب والعنف فمن الانبياء تعرض للحرق كابراهيم عليه السلام ومنهم من قطع راسه كيحيى عليه السلام ومنهم من صلب كعيسى عليه السلام ولم يسلم من الاذى والارهاب حتى رسولنا الكريم محمد(ص) فعذب وطرد وشرذ وجوع وجرح وانتهكت حرمة حتى قال (ص) ما اوذي نبي مثل ما اوذيت.

(بحر العلوم 2004: 37) وعلى الرغم من عالمية ظاهرة الارهاب ومستوى خطورتها وسمات القسوه والبشاعه التي رافقتها.. في زمن يلهج فيه كثيرون بمادى حقوق الانسان ومبادئ التعايش السلمي بين الامم والجماعات وقد اعتبر البعض ان الارهاب منطقه مظلمه من مناطق السلوك البشري (ابراش, 2002: 22).

امافي العراق ففي اجرتها مؤسسها (ORB) للاستطلاع البريطاني وجد ان (1,2) مليون عراقي لقو حتفهم بسبب احداث العنف والارهاب منذ ان اختار بوش ويستثنى غزو هذا البلد عام 2003 وهو اعلى رقم ضحايا سقوطو في احداث مرتبطه بالحرب(المركز العراقي للدراسات الاستراتيجيه, 2007: 160).

فالارهاب اذا هو نوع من السلوك الاجرامي المنظم والموجه الذي يختلف عن الانشطه الاجراميه وله اهداف وهو عمل عنيف يخالف الاخلاق الاجتماعيه وبشكل اغتصابا للكرامه الانسانيه(العكرهو, 1983: 15).

وتدرك الباحثه ذلك التأثير الخطير على اطفال وشباب وشيوخ ونساء العراق باختلاف مستوياتهم العمرانيه نظرا للتغطيه الاعلاميه الكبرى للحرب الامميه الاخيريه ضد العراق إذ عشنا بفضل قناة (C.N.N) الامريكيه الاولى في تاريخ الحروب حرباً تبتث مباشرة على الشاشه.

ثانياً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى
- قياس الارهاب لدى طلبة الجامعه.
- التعرف على الفروق في الارهاب النفسي لدى طلبة الجامعه في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث العالي بطالبة جامعه القادسيه الدراسه الصباحيه في كلية التربيه الرياضيه وكلية القانون في العام الدراسي 2017-2018.

خامساً: تحديد المصطلحات:

- عرفة الترتروي 2006:
هو عنف مفاجى وهو الصفه الرمزيه للصحايا بهدف الدعايا وارسال رساله الى المستهدفين لاجل تغير سلوكهم (2006: 2).

- عرفه جوليان فرويد 2002:
هو استعمال العنف دون تقدير اوتميز يهدف تحطيم كل مقاومه وذلك بانزال الرعب في النفوس والقضاء على الكائنات وتدمير الممتلكات واستعمال العنف لتخويف النفوس

وازهاقها واستعمال جثث الضحايا لزرع الياس في قلوب الاحياء(الفتلاوي:2002:42).

- عرفه دان فيرتون 2003 (Dan Verton 2003): شكل من اشكال العنف الذي يبذر الخوف في قلوب الناس وعقولهم عن طريق القوه المدمره ومصدرتها على اشاعه الفوضى والدمار والمتاعب النفسيه (p: 2002 Dan 40).

- عرفه حيفا نوفيتش 2008 : عباره عن اعمال من طبيعتها ان تشير لدى شخصا ما الاحساس بالتهديد مماينتج عن الاحساس بالخوف وهو خوف او اضطراب عنيف تحدثه في النفس صورته شر حاضر او اضطراب قريب(الطار:2004:4).
التعريف الاجرائي: هو القيمه المحسوبه لمفهوم الارهاب النفسي لدى طلبة الجامعه موضحه بمقياس اعد لها الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري

تطرقَت الباحثة الى مجموعة من النظريات التي تناولت مفهوم الارهاب النفسي ومن بين هذه النظريات هي:

1. نظرية التحليل النفسي
2. نظرية التعلم الانسجامي
3. نظرية الاحباط (العدوان)

الفصل الثالث

3 – 1 مهجية البحث وإجراءاته.

3 – 2 مجتمع البحث.

3 – 3 عينة البحث.

3 – 4 اداة البحث.

3 – 5 الوسائل الاحصائية.

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث التي اعتمدها الباحثة لغرض التحقق من أهداف بحثها ويتضمن مجتمع البحث ، عينة البحث ، أداة البحث والوسائل الإحصائية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث طلبة جامعة القادسية الأقسام العلمية والإنسانية للدراسة الصباحية في كلية التربية وكلية القانون.

جدول رقم (1)

يوضح مجتمع البحث لكلية القانون

المجموع	ذكور	اناث	عدد الطلبة	المرحلة	الكلية
258	108	150	258	الأولى	القانون
180	180	100	280	الثانية	
193	98	95	193	الثالثة	
193	130	63	193	الرابعة	
924					المجموع

جدول رقم (2)

يوضح مجتمع البحث لكلية التربية

المجموع	ذكور	اناث	القسم
845	504	341	اللغة العربية
398	238	160	اللغة الانكليزية
881	504	377	تأريخ
625	382	244	علم النفس
255	139	116	رياضيات
348	203	145	علوم حياة
399	177	172	الفيزياء
391	171	217	الكيمياء
404	285	119	علوم القرآن
4497	2606	1841	المجموع

ثانياً: عينة البحث:

اعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث التطبيقية إذ تم اختيار "10" طالب وطالبة من كلية التربية وكلية القانون في جامعة القادسية من كلية التربية وكلية القانون للعام الدراسي 2017 – 2018 وذلك من كلية التربية من القسم العلمي الفيزيائي وبواقع "50" طالب وطالبة موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص بواقع "25" للذكور و"25" للإناث ، و "50" طالب وطالبة من كلية القانون موزعين حسب متغير الجنس وذلك بواقع "25" للذكور و "25" للإناث.

جدول رقم (3)

عينة البحث العشوائي موزعة على وفق متغيري الجنس والتخصص

المجموع	التخصص		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
50	25	25	علمي	التربية / فيزياء
50	25	25	انساني	القانون عام – خاص
100	50	50		المجموع

رابعاً: أداة البحث:

تحققاً لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس (عباس 1988) لغرض جمع البيانات من عينة البحث (ذو البدائل الخماسية).

صدق المقياس:

يشير صدق المقياس الى الدرجة التي يقيس ضمنها المقياس ما يفترض ان يقيسه فالاختبار الصادق هو الذي وضع لقياسه وعرف ،

الهدف: على انه الدرجة التي تختبر من خلالها الاساليب والمتغيرات التي تساعدنا على مقياس مانرغب قياسه (ثورندايك وهيجت 1977 – ص57).

وقد تم استخراج احد انواع الصدق وهو :

أ-الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من المقياس العالي وذلك عندما تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء (ملحق 2) في مجال التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات.

ب- الثبات: يشير الثبات الى مقدور الطريقة على اعطاء نتائج منسجمة يمكن الركوت اليها ثم استخراج ثبات فقرات مقياس الارهاب النفسي بأستخدام طريقة اعادة الاختيار (علام 2009 /ص131)

1-اعادة الاختبار: تقوم فكرة اعادة الاختبار على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة نفس الاختبار على نفس مجموعة الافراد وبعد مضي مدة زمنية وهكذا

يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الاول للاختبار ودرجة الاجراء في الاختبار الثاني وعندما ترصد هذه الدرجات وتحسب معامل ارتباط الدرجات المرة الواحدة الاولى بدرجات المرة الثانية فأننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار وبعد ان مضى مدة "14" يوم من التطبيق الاول للاختبار قامت الباحثة بأعادة تطبيق الاختبار على عينة تتكون من "50" طالب وطالبة وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (5,81) وهي معامل ثبات جيدة (علام 2009 / ص53) كما تم حساب ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات الاختبارية الى قسمين (الزوجية – الفردية) ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القسمين ثم معادلة سبيرمان الثبات (5,81) وبذلك يصبح الاختبار صالح للتطبيق.

خامساً: وسائل الاحصائية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- لأختبار مدى دلالة الفروق بين الذكور والاناث وبين القسم العلمي والانساني على مقياس الارهاب النفسي.
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة مستقلة .
- معامل ارتباط بيرسون.
- لأيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ولغرض تطبيقه ثم استخراج البيانات والوسط الحسابي.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

4 - 1 عرض النتائج.

4 - 2 تفسير النتائج.

4 - 3 التوصيات.

4 - 4 المقترحات.

اولاً: عرض النتائج :

1-التعرف على مستوى الارهاب النفسي لدى طلبة الجامعة
 اظهرت النتائج قيمة (ت) المحسوبه البالغه (1,54) في حين كانت قيمة (ت)الجدوليه
 البالغه (1,98)بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (99)وهذا الفرق دال احصائيا.
 الجدول(3)

مستوى الارهاب النفسي لدى طلبة الجامعة

الدالة	قيمة التاء		الانحراف المعياري	المتوسطات	
	الجدولة	المحسوبة			
دالة	1,98	1,54	16,54	101,35	مجموع الطلبة
				117	المجتمع

يتضح من الجدول لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين
 متوسطي درجات عموم الطلبة والمتوسط الغرضي في تطبيق استبيانات الارهاب
 النفسي.

2-الكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في مقياس الارهاب النفسي
 لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور اناث).

اظهرت النتائج ان قيمة (ت)المحسوبه من الطلبة الذكوروالاناث كانت بالغة
 (0,231)اقل من قيمة (ت) الجدوليه البالغه (2)بمستوى دلالة (0,05)وبدرجة
 حريه(48)وهذا يفي انه الاناث لديهن ارهاب نفسي اكثر من الذكور.

جدول (رقم 4)

مستوى الارهاب النفسي حسب متغير الجنس

مستوى دلالة (0,05)	قيمة التاء		الانحراف المعياري	المتوسطات	المجموعة
	الجدولة	المحسوبة			
غير دالة	2	0,231	11,81	154,87	ذكور

			14,21	159,19	اناث
--	--	--	-------	--------	------

ثانياً: تفسير نتائج

اهداف الأول:

يتضح من الجدول رقم (3) انه العينه لديها ارهاب نفسي وهذه النتيجة منطقيه لان عينه البحث كانت من الشباب هم اكثر حساسيه للمشكلات وذلك من خلال ما يواجهونه من ارهاب نفسي من بعض الاساتذه كان يكون تهديهم بالدرجات ومن بعض الادارات الجامعيه وسوء العلاقه الاجتماعيه بين الطلبة.

اهداف ثاني:

اوضحت النتائج انه الاناث من الطلبة الجامعه لديهن ارهاب نفسي اكثر من الذكور وذلك لان المراه حساسه وعاطفيه فضلا عن القيود التي يفرضها المجتمع على المراه وارتباطها بالمنزل وعدم الانطلاق للحياة لذلك اصبحت اكثر تخوفاً.

توصيات

- 1-تحصين الشباب العراقي ضد الارهاب النفسي وذلك من خلال التنشئه الاسريه الصحيحه.
- 2-عدم عرض امام الشباب مواد تشجع على العنف والارهاب والقتل لانها توثر سلبياً على الافراد.

مقترحات

1-من المفروض توفير فرص عمل والحد من البطالة لان البطالة تدفع الشباب القيام بالعديد من اعمال العنف.

2-اجراء دراسه علاقة الارهاب النفسي ببعض الاضطرابات مثل(القلق والكآبه)

مصادر

اولاً: مصادر عربية

1-القران الكريم

2-بحر العلوم - حسن السيد عز الدين - 2004 - مجتمع العنف دراسه في واقع الامه الاسلاميه(الكويت).

3-ابراش محمد - 2002 - الارهاب اشكاليه في تعريفه لافي محاربتة مجلة رؤية السنه الثانيه، 174

4-المركز العراقي للدرسات الاستراتيجيه - 2007 - الارهاب والسلوك الارهابي ع (7) - بغداد

5-العكره ، ادونيس - 1983 - الارهاب السياسي - بيروت - دار الطليعه.

6_الترتوري، محمد عوض - 2006 - علم الارهاب الأسس الفكرية والنفسيه والاجتماعيه والتربويه لدراسة الارهاب - ع16.

7_القطار ليلي رشاد(2008)الارهاب في العصر الرقي - عمان.

8_الفتلاوي ، سهيل حسين - 2002 - الارهاب والارهاب الدولي ، دراسه في القانون الدولي العام - دار الشؤون الثقافيه العامه في بغداد.

9_شبكة النبا المعلوماتيه - 2006 - الارهاب .

- 10-علاء صلاح الدين محمود – 2000 - القياس والتقويم التربوي والنفسي -
الطبعة الاولى - دار الفكر العربي في القاهرة.
- 11-عرام – 2009 - القياس والتقويم التربوي - الطبعة الثانية - دار المسره
للنشر والتوزيع - عمان الاردن.

❏ مصادر الأنكليزية

- 1-Dane – 2003 – The passing of traditional society glen cone –
The free press of glen co –
- 2-Thorndi–R-L-A Hagen E-P(1977: measurement and
evaluation psychology and education for the edition Jone
Wiley sons new York.

ملاحق

ملحق رقم (1)

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص
1	أ.د	هادي كطفان شون	طرائق تدريس (فيزياء) علم النفس
2	أ.د	عبد الكريم بلاسم	علم نفس
3	أ.د	علي صكر جابر	علم نفس
4	أ.م	نبال عباس هادي	طرائق تدريس (علوم الحياة)
5	م.م	محمد جفات العادلي	طرائق تدريس (لغة عربية)
6	أ.م.د	محمد مرید عراقك	طرائق تدريس (رياضيات)
7	أ.م	يحيى خليفة حسن	طرائق تدريس (عربي)
8	م.د	أحمد عماد جواد	قياس وتقويم

9	م.م	علي كاظم مختة	طرائق تدريس (لغة عربية)
10	أ.م	ارتقاء يحيى حافظ	علم نفس

ملحق رقم (2)

أستبانة الطلبة

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة

عزيزي الطالب

تحية طيبة.

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وافترض انك تعيش هذه الحالات حتى لو كنت لا تعيشه الان ، ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات الاتية:

1- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس علماً انه ليس هناك اجابة صحيحة و اجابة خاطئة ولا تُستخدم اجابتك إلا لأغراض البحث العلمي.

2- رجاءاً عدم ترك أي فقرة بدون اجابة.

ولكم من الباحثة جزيل الشكر والتقدير

مثال على طريقة الاجابة:

ضع علامة ((√)) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن انطباق الفقرة.

الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
--------	------------------	------------------	-------------------	------------------	--------------------

				✓	أكثر العراك مع افراد اسرتي عندما يتجاهلونني
--	--	--	--	---	--

ملاحظة قبل ان تبدأ بالاجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس: ذكر انثى
التخصص: علمي انساني

الباحثة

ايناس علي

نتيـش

لا تنطبق علي	تنطبق علي				الفقرات	ت
	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً		
					عندما اغضب اغلق الابواب بعنف	1
					احاول معرفة اسرار زملائي كي انال منهم	2
					اصرخ بوجه من يصرخ بوجهي	3
					اشعر باغيرة و \square حسد عندما ارى الاخرين افضل مني	4
					\square ناس هم سبب \square مرارة في \square حياة	5
					انفجر غضباً لأتفه الاسباب	6
					اتلفظ بأفاظ بذينة عندما أثور	7
					اتألم عندما عندما ارى الاخرين يملكون اشياء لا املكها	8
					ابيض نفسي و \square آخرين الاحتيال على \square قانون	9
					اعتقد ان \square شر في كل انسان	10
					لا استطيع كب \square غضبي عن \square ناس \square ذين اكرهم	11
					احطم الاشياء \square تي اصادفها عندما اكون منزعجاً	12
					اكره كل من يكره منافستي \square لحصول على شيء معين	13
					\square لتعبير عن غضبي اضرب بعنف على \square منضدة	14
					اقوم باتلاف ممتلكات الاخرين \square ذين اكرهم	15
					لا يهمني مايلحق بالآخرين من اضرار عند حصولي على اشياء معينة	16
					احذر من \square ناس \square ذين لا سابقة معرفية معهم	17
					اتشاجر مع الاخرين باضرب لأدنى سبب	18
					استفز الاخرين بمزاجي	19

					20	اتناول على الاخرين بصورة مستمرة
					21	مبدي باحياة الالهانة بامثل او الاكثر
					22	ارى امتيازاتي باحياة اقل مما يجب
					23	لا اوم انساناً يحاول ان يأخذ كل ماتصل اليه يداه في هذا العام
					24	ارتاح كثيراً خدش مشاعر الاخرين
					25	استمتع بعض الاوقات بأذاء الاخرين جسدياً
					26	اصرخ بوجه الاخرين لأخافتهم من اجل حصول على ما اريد
					27	استخدم كلمات جارحة وقاسية لإذاء الاخرين
					28	اقوم بفض الاخرين ممن اكرههم